

المجر تحذر من تدفق لاجئين من أوكرانيا حال نشوب حرب



بودابست - أ ف ب

أشاد رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان السبت بأداء حكومته مع إطلاقه حملته الانتخابية للفوز بولاية رابعة في الاستحقاق المقرر في أبريل/ نيسان المقبل، محذراً في الوقت نفسه من مخاطر تدفق لاجئين من أوكرانيا في حال اندلاع حرب.

ويواجه أوربان القومي الساعي للفوز بولاية رابعة انتخابات الثالث من نيسان/أبريل، منافسة هي الأشد منذ أن وصل إلى السلطة في العام 2010، بعدما انضوت ستة أحزاب معارضة في تحالف انتخابي سعياً لإطاحته.

وحذر رئيس الوزراء من تدفق «مئات الآلاف أو حتى ملايين» اللاجئين من أوكرانيا التي لها حدود برية مشتركة مع المجر بطول نحو مئة كيلومتر، في حال اندلاع حرب على الأراضي الأوكرانية. ومنذ أسابيع تحشد روسيا قواتها عند حدود أوكرانيا مما يثير المخاوف من غزو روسي للبلاد.

واعتبر أوربان أن «النزاع بين روسيا وأوكرانيا طارئ». مصلحة المجر تقتضي في المقام الأول، وقبل كل شيء تجنب اندلاع الحرب». وكان أوربان التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين هذا الشهر، وتعهّد مواصلة التعاون مع

موسكو لسنوات مقبلة في زيارة انتقدها حلفاؤه في الاتحاد الأوروبي والمعارضة المجرية. وقيم أوروبان البالغ 58 عاما علاقات ودية مع بوتين، فيما تشهد روابطه مع بروكسل تدهورا. والمجر التي انضمت إلى حلف شمال الأطلسي في العام 1999 وإلى الاتحاد الأوروبي في العام 2004، لم تبدِ أي قلق إزاء حشد روسيا قواتها عند حدود أوكرانيا، على العكس من بقية دول الاتحاد الأوروبي. وكان وزير الدفاع المجري تيبور بينكو دعا مطلع الشهر الحالي القادة إلى نبذ «خطابات الحرب الباردة»، وقال: «لا داعي لقدم ألف من جنود حلف شمال الأطلسي إلى المجر وتمركزهم هنا بشكل دائم». ويسعى حلف شمال الأطلسي إلى تعزيز حضوره شرقاً بنشر مزيد من القوات والمعدات في بلغاريا وبولندا ورومانيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024